

إتحاف السائل بما لفاطمة من المناقب والفضائل

قال: فوا! ما تركتهنّ منذ علّمنيهنّ رسول الله، فقال له ابن الكوّاء ([124]): ولا ليلة صفّين؟ قال: نعم، ولا ليلة صفّين ([125]). [فقد اختار (عليه السلام) لها النفقة على الغنى، والآخرة على الدنيا] ([126]) وسرى ذلك إلى ذرّيتهما. ولهذا لمّا ذهبت عنهم الخلافة الظاهرة؛ لكونها صارت ملكاً، ومن ثمّ لم تتمّ للحسين، عوّضوا منها بالخلافة الباطنة، حتّى ذهب كثيرون إلى أنّ قطب الأولياء لا يكون في كلّ زمن إلاّ منهم.